

بحار الأنوار

[230] إذا مسح رأسه مسحاً عنه سيئاته، وإذا مسح قدميه أجازته الله على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، قال: صدقت يا محمد (1). بيان: قوله صلى الله عليه وآله " لتنقى القلب " أي يذهب أثر الحرام من القلب، فينور الله قلبه ولسانه بالحكمة كما سيأتي. العلل: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن الحسين بن أبي العلا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء نفر - إلى قوله: لما مشى إلى الخطيئة (2). المحاسن: عن أبيه مثله (3). العلل: لمحمد بن علي بن إبراهيم مرسلًا مثله. 2 - مجالس الصدوق: عن الحسين بن علي بن أحمد الصايغ، عن أحمد ابن محمد بن عقدة الهمداني، عن جعفر بن عبيد الله، عن الحسن بن محبوب، عن علي ابن رئاب، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله فسأله عن ثواب الوضوء والصلاة، فقال صلى الله عليه وآله: اعلم أنك إذا ضربت يدك في الماء وقلت: " بسم الله " تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك، فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه، فإذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك، فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت إليها على قدميك، فهذا لك في وضوئك (4). أقول: تمامه في كتاب الحج (5). _____ (1) أمالي الصدوق ص 115. (2) علل الشرايع ج 1 ص 265. (3) المحاسن ص 323. (4) أمالي الصدوق ص 328. (5) راجع ج 99 ص 3 - 5.